

أ.د. فاضل السامرائي - الفرق بين ذلكم وذلك في القرآن الكريم

فاضل السامرائي

اه ذلكم قال تعالى يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ذلكم اه وردت هنا فلماذا يعني لم يقل سبحانه وتعالى ذلك - 00:00:00

لو عايز يصح يقول ذلك القرآن قال ذلك يعني اول شيء اذكروا الحكم النحوي لأن هذا يتعلق بالسؤال سأله قبل قليل. نعم. احدى المشاهدات. نعم. فيكون ايضا جواب لها مال - 00:00:26

مال مال مريم ماذا قال كذلك وكذلك وكذلك نعم يعني قال كذلك هو هو راح يكون من هذا اظني راح يكون هو ايضا الوقت هو جواب عن اختي السائلة - 00:00:42

اه الاية التاسعة في سورة مريم رد الملائكة على اه سيدنا زكريا قال كذلك قال ربك بينما في رد الملائكة على على مريم قالت اه قال كذلك قال ربك بما دلالة اختلاف الكثرة والفتحة في حرف الكاف - 00:00:56

هذا الكاف هذا يسموه حرف خطاب هذا فيه لغتان القرآن استعملهما ممكن ان يقال بحسب المخاطب اذا كان مذكر قل ذلك واذا مؤنث قلها ذلك تربدين قتلي قد ظفرت بذلك - 00:01:21

ومنه قوله تعالى كذلك قال ربك لأن خطابي مؤنث طبعا هو يصح الوجهان. لكن اول مرة اذكر القاعدة حتى ارجع للسؤال اللي تفضلت به وممكن نقول ذلكما. قال تعالى ذلكما مما علمني ربي. لأن المخاطبين اثنين - 00:01:50

ذلكما ممكن نقول ذلكم كذلك الله ربكم اوئكم اوئك يصير بحسب المخاطب. نعم. هذا يسموه حرف خطاب ممكن ان يجعله موافق للمخاطب يعني الاثنين نقلهم ذلكما الجماعة نقول لهم ذلكم - 00:02:17

للإناث قلنا ذلكن ومنه الاية فذلكن الذي لمتنني فيه. نعم. ذلكن وممكن كلها نقول ذلك اذا هما لغتان يعني اللغة الاولى المطابقة للمخاطب ذلك ذلك اذا كان مؤنث ذلكما ذلكن - 00:02:48

وممكن نقول ذلك يبقى السؤال القرآن كيف يستعمل هذا الامر اما في ذلك كذلك وكذلك اتضح الامر. نعم. خطاب لانثاء قال كذلك خطاب لمذكر كذلك لكن نأتي الى هذا السؤال تفضلت به - 00:03:13

وقال ذلكم خير لكم مع انه في اية المجادلة قال ذلك خير لكم يعني غاية المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة ذلك خير لكم - 00:03:41

ذلك خير لكم. نعم واطهر المجادلة ذكر لاحظ اذا طلعت المجادلة نعم يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول يا ايها الذين امنوا اذا نجيتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور - 00:04:16

نعم لاحظ هناك ماذا قال الاية التي نحن ابتدأنا بسورة الصاف قال ذلكم خير لكم. نعم نعم. ذلكم خير لكم هنا ماذا قال الصاف اللي احنا الان ذلكم. نعم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. تمام. نعم - 00:04:54

بالمجادلة ماذا قال قال ذلك خير لكم هو كل ده يخاطب الذين يا ايها الذين امنوا. نعم صح؟ نعم هو من حيث الحكم النحو جائز يعني هذا ليس فيه كلام - 00:05:20

لكن يبقى سبب الاختيار ذلكم هاي اية الجهاد هذه عامة المؤمنين على مر العصور تشمل جميع المسلمين من الى يوم الى يوم القيمة. نعم. من زمن الرسول الى قيام الساعة - 00:05:35

هذه لا ليست بتلك الساعة او اولا خليك اوضح هذا الامر غاية الجهاد تشمل الغني والفقير لماذا الغني ممكن الشخص ممكن ان يجاهد

بماله وبنفسه ممکن ان يجاهد بماله ممکن انه يجاهد بنفسه - [00:06:02](#)

نعم انثروا خفافا وثقالا الجهاد عام اللي عنده ما له نفس ما له نفس اللي عنده مال وعنه عذر بنفسه ماله اللي ما عنده ماله ويستطيع يجاهد بنفسه اذا هي تشمل عموم المسلمين. نعم. ولا لا؟ نعم. عموم غنيهم - [00:06:26](#)

وغيرهم صح؟ نعم. الى يوم الدين تشمل جماعة مخصوصة وهو المت الغني المتمكن من دفع الصدقات ومتى اذا ناجيتم الرسول؟ هذا واحد اذا هذه تشمل جماعة مخصوصة في زمان الرسول - [00:06:52](#)

طائفة الاغنياء يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر اولا اي الاكثر غاية المجاهدين له هذا. مجاهدين اكثر. طبعا. هم. نعم. زين - [00:07:16](#)

واعم واشمل صح؟ نعم. هذا واحد الامر الثاني لو بقيت الاية سارية واية المحادلة لكانة هي خاصة بزمان الرسول صح؟ نعم. وبعد الرسول التفت لانه خاصة بملياد الرسول صح ولا لا؟ اية الجهاد - [00:07:37](#)

های اثنین ثالثا بعد مدة وجيزة نسخت هذه الاية يعني لو لو نظرت في الاية التي بعدها قال اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات اذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم - [00:07:56](#)

يعني حکومة لم يسلم مدة طويلة وانما بقيت مدة وجيزة فنسخت اذا غاية الجهاد عامة على مر العصور محكمة مفعولها الى يوم القيمة لا يبطل هذه جو جائز ولا ظلم ظالم ولا - [00:08:17](#)

هذه خاصة الزمن الرسول نسخت وانتفى حكمها بعد مدة وجيزة فجاء بالجمع ذلك لعموم الامة الاسلامية اكثر وجاء بالكاف التي هي ضمير الافراد لما هو اقل فديك شملت عموم الامة الاسلامية - [00:08:47](#)

الى يوم الدين وهذا حکم - [00:09:15](#)